

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين

وعد أحمد السليحات *

عدنان إبراهيم خضر

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من المشرفين التربويين في العاصمة عمان بلغ عددهم (221) مشرفاً ومشرفة. وتم تطوير استبانة لقياس درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وبعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة. تم التوصل إلى أن درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الخبرة.

وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثان بضرورة وضع خطة لتجهيز المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان لتطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع الأعمال المدرسية.

الكلمات الدالة: الإدارة الإلكترونية؛ الإدارة المدرسية.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...
وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

The Readiness Degree of the Public School Administration in the Capital Amman Governorate of Using Electronic Administration From the Educational Supervisor's Point of View

Wa'ed Ahmed Alslayhat

Adnan Ibrahim Khader

Abstract

This study aims to measure the readiness degree of public school administrations in Amman on using electronic administration as per educational supervisor's perspectives. In order to achieve study goals, a random sample of (221) male and female educational supervisors was selected from Amman, a questionnaire for that purpose was designed then validity and confidence levels were tested. After completing the questionnaires by selected samples and analyzing the data, main findings were: The readiness degree of public schools administration in Amman to use electronic administration is moderate as per educational supervisors' perspectives. The presence of statistical significant differences among study sample is due to sex variable and toward females and no presence for statistical significant differences among study sample in experience variable.

Main recommendations of this study included importance of developing a plan to prepare public schools in Amman to apply the electronic administration in all schools' activities.

Keywords: electronic administration, school administration.

مقدمة:

تحل التربية دوراً رائداً في عمليات الإصلاح والتغيير، ومواكبة التطور التقني الاجتماعي في عالمنا المعاصر الذي يتسم بسرعة التغيير والتقدم في شتى مناحي الحياة، ونجاح التربية في أداء رسالتها مرتبط بالطريقة أو الأسلوب الذي تدار به العملية التربوية، فالإدارة التربوية هي التي ترسم السياسات وتقوم بعمليات التخطيط والتنسيق والمتابعة وغيرها من العمليات الإدارية المختلفة وتقود نحو تحقيق رسالة التربية، وهي لا تقوم بهذه الأدوار بمعزل عن الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، فجملة القرارات والتوجيهات التي تتخذها الإدارة التربوية إنما تأتي نتيجة تغذية راجعة ومتبادلة فيما بينها وبين هاتين الإدارتين.

كما أسهم التقدم العلمي في النهوض والتطور السريع في جميع مجالات الحياة الحالية، وتعد التكنولوجيا في مقدمة انجازات الثورة العلمية الحديثة، وقد تأثر المجتمع بهذا التقدم العلمي والتكنولوجي، مما أحدث نقلة نوعية في تركيبة هذه المجتمعات، ومجمل المؤسسات وأنظمتها، وأوجد جواً من التنافس بينها مسايرة لهذا التطور، ومنها الإدارة التربوية التي تبنت مفهوم الإدارة الإلكترونية التي تعني الانتقال من العمل بالصورة التقليدية إلى تطبيقات الحاسوب ومتعلقاته في جميع الوحدات التنظيمية، لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بأقل تكلفة وأسرع وقت (Al-Dhafi, 2006).

"وتشكل الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية، إذ أن صلتها بهما صلة الخاص بالعام، وهي لا تشكل كيانا مستقلاً قائماً بذاته بل أنها وحدة مسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وأهدافهما، وحيث أن الإدارة المدرسية هي القائمة على تحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة، فإنها تتمتع بحرية أكبر في التصرف والقيام بالأدوار المنوطة بها واتخاذ القرارات مما يجعلها أهم وحدة إدارية في حلقة الإدارة التربوية ويعطيها مكانة كبيرة من الناحية الإدارية" (Abdeen, 2001:54).

والإدارة المدرسية الفاعلة تستجيب للمستجدات من حولها، وتحسن إدارتها، وتتعامل معها بإيجابية سيما وأن عصرنا الراهن تميز بالتقدم السريع في كافة المجالات فهو عصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية التي أصبح التغيير الإداري فيها ضرورة حتمية، ولذا أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية أن تواكب التطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة وأن تستفيد الاستفادة

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

القوى منها ولكي يتم ذلك لا بد من تحويل الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على المعاملات الورقية، وتداولها يدوياً، والإجراءات الروتينية، إلى إدارة إلكترونية تعتمد تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في إنجاز أعمالها، وتستخدم التقنيات الحديثة في عمليات تداول وأرشفة، وتأمين المعاملات، والإجراءات الإدارية من أجل الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية وذلك بتطوير وتبسيط خطوات العمل الإدارية بالأنظمة وخفض تداول المعاملات الورقية من ملفات ووثائق إلى أقل حد ممكن (Almasoud, 2008).

وتعتبر الإدارة الإلكترونية مدخلاً معاصراً لتطوير وتحديث الإدارة المدرسية، والقضاء على مشكلاتها التقليدية، وتجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب إلكترونية جديدة تنسجم بالكفاءة والفعالية والسرعة، فالإدارة الإلكترونية لها آثار واسعة، لا تنحصر فقط في بعدها التكنولوجي المتمثل في تطوير التكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضاً في بعدها الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، فهي تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التخطيط، والتنظيم، والمتابعة الإدارية، وكذلك التفويض والتمكين الإداري، وتحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار، وبوجه عام يمكن القول بأن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة، سوف يمكن مدير المدرسة من التحكم بشكل أكبر في إدارة العملية التعليمية ويعمل على "إتاحة فرصة أكبر لمتابعة ما يجري في كل جوانب العملية التعليمية من أنشطة، والتعرف أولاً بأول على نقاط القوة ونقاط الضعف التي قد يتسم بها الأداء اليومي للعمل التعليمي من كافة جوانبه، مما ييسر عمليات المراجعة والتقييم المستمر، هذا بالإضافة إلى توفير قدر عالٍ من الشفافية ووضوح الرؤيا، مما يحسن ثقة المواطنين في التعليم، ويدفعهم للمشاركة الإيجابية في برامج التخطيط والتمويل والتقييم والإصلاح اللازمة (Abdul Hamid & Alsaied, 2004).

ولذلك أصبح من الضروري استثمار هذه الأساليب والتقنيات الإدارية الإلكترونية في الإدارة المدرسية، وتسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأفراد المستفيدين من الخدمة التعليمية، وتطبيق تلك الأساليب الإدارية الإلكترونية المعاصرة ليس وصفاً جاهزة للاستخدام إنما يتطلب إمكانات مادية، وبشرية، وفنية غير تقليدية، ويستلزم التهيئة المناسبة لمقوماتها العديدة، وتطوير البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات الإدارية، وتوفير الظروف المواتية لنجاح التطبيق، مما ينعكس بشكل مباشر على الأداء (Al-Dhafi, 2006).

والإدارة الإلكترونية منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني اعتماداً على نظم معلوماتية متطورة، تنفيذ في إحداث إصلاحات في الهيكل الإداري للمؤسسات، وتطوير آليات العمل ومواكبة التطورات، إضافة إلى تجاوز مشكلات العمل اليومية ووجود بنية تحتية معلوماتية آمنة وقوية ومتوافقة فيما بينها (Jacoby, 2006).

وكان على الإدارة المدرسية أن تتفاعل مع التطور التكنولوجي ومعطياته لما لتكنولوجيا المعلومات من دور مهم في تحقيق تطلعات وخطط الإدارة المدرسية المستقبلية، ومن هنا يمكن أن تكون تكنولوجيا المعلومات ملازمة لأعمالها، وأن تكون هدفا لها، وبنفس القدر تسعى إلى تفعيل ممارستها، فمنظومة الإدارة المدرسية متعددة، يدخل فيها أفراد المجتمع المدرسي - من معلمين وإداريين وطلبة- بالإضافة إلى أفراد المجتمع المحيط، وعلى ذلك فإن استخدامات تكنولوجيا المعلومات في إدارة المدرسة سينعكس على المجتمع ككل بصورة مباشرة. وتعد الجاهزية الإدارية والفنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية أمراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عليه ومن هنا جاء مسوغ هذا البحث في محاولة للتعرف على درجة جاهزية الإدارة المدرسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية في محافظة العاصمة الأردنية عمان.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثين في المدارس الحكومية الأردنية، أدركا أهمية توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية لما لها من ميزات وخصائص، فضلاً عما أشار إليه كثير من الباحثين والمختصين لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، وكذلك توصيات بعض الدراسات والبحوث السابقة في التأكيد على إجراء بعض الدراسات لاستقصاء استخدام الإدارة المدرسية للتكنولوجيا الحديثة، مثل دراسة العنزي (Alanzi, 2003) وغيرها من الدراسات السابقة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقصي درجة جاهزية الإدارة المدرسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء درجة جاهزية الإدارة المدرسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة عمان الحكومية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة عمان الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

1. حداتها وأهميتها النظرية- في حدود علم الباحثين-، إذ تتناول موضوع توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإدارة المدرسية الحكومية الأردنية.
2. موضوعها المهم الذي سيعود بالنفع على القائمين على الإدارة التربوية في وزارة التربية والتعليم الأردنية.
3. رصد لها لواقع توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
4. إمكانية فتح مجال للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، وفي بيئات أخرى.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية: هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين) ، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (Atwi, 2014).

وتعرف جاهزية الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: جميع جهود الإداريين في المدرسة التي يقومون بها بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة، وتقاس من خلال أداة الدراسة التي أعدها الباحثان.

الإدارة الإلكترونية: هي منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسوب بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف (Alwaleed, 2009).

ويعرف استخدام الإدارة الإلكترونية إجرائياً بأنها تطبيق المنظومة الإلكترونية بالعمل الإداري بهدف تحويل العمل الإداري في المدارس الأردنية من إدارة تقليدية إلى إدارة باستخدام الحاسوب بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وأقل تكاليف، وتقاس من خلال أداة الدراسة التي أعدها الباحثان.

حدود الدراسة:

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على المشرفين التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم.
حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان في الأردن.

حدود زمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2014-2015.

محددات الدراسة:

يحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أدواتها وثباتها، ومدى موضوعية إجابات عينة الدراسة. وأن النتائج لا تعمم إلا على مجتمع الدراسة والمجتمعات المشابهة له.

الأدب النظري:

تضمن هذا الجانب عرضاً للإدارة المدرسية والإدارة الإلكترونية وفيما يأتي عرض لذلك

الإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية فرعاً من فروع الإدارة التعليمية تهدف إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من أجل تحقيق هدف معين بأقل جهد وأسرع وقت، وأفضل نتيجة. والإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية التربوية والارتقاء بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التربوي السليم (Atwi, 2014).

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...
وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

وظيفة الإدارة المدرسية:

تغيرت وظيفة المدرسة واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة وحصر غياب التلاميذ وحضورهم وحفظهم للمقررات الدراسية وصيانة الأبنية وتجهيزاتها، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نمو العقلي والبدني والروحي وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلية، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعية من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الموضوعية (Atwi, 2014).

المهارات والقدرات المطلوبة في مديري المدارس الحديثة:

مع التطورات العلمية والتقنية المتسارعة في عصر الثورة المعلوماتية، لم تعد مسؤوليات وأدوار مديري المدارس الحديثة تقتصر على مراقبة العمل المدرسي، وضبط النظام، وحفظ الملفات، وكتابة المراسلات الإدارية، بل تعدت ذلك إلى مسؤوليات وأدوار قيادية تهتم بنوع العمل التربوي وتطويره، وإنجازه في أقصر وقت وأقل جهد وتكلفة سعياً وراء تحقيق كفاءته وفاعليته، وليتمكن مدير المدرسة-كفائد تربوي في القرن الحادي والعشرين- من القيام بهذه الأدوار فإنه بحاجة إلى مهارات وقدرات أورد حمدي (133: Hamdi, 2008) مجموعة منها، وهي:

- 1- المقدرة على التواصل باستخدام قنوات الكترونية مختلفة داخل المدرسة وخارجها.
- 2- استخدام الحاسب الآلي في متابعة تحضير الدروس، ومراجعة تحضير كل معلم بواسطة شبكة محددة.
- 3- استخدام الحاسب الآلي في إعداد السجلات المدرسية المختلفة.
- 4- تصميم خطوات إجرائية لتقارير الأداء الخاصة بالعاملين باستخدام أكثر من قناة تقييمية، والاستعانة ببرامج الحاسب المختلفة.
- 5- استخدام الأجهزة المتطورة التي تمكن من الإشراف الإداري المتميز مثل: أجهزة الاتصال التي تمكن من كشف أماكن متعددة في المدرسة من موقع مكتب مدير المدرسة، أجهزة

الهاتف في الفصول المتصلة بغرفة المراقب، أجهزة الدخول والخروج من المدرسة بواسطة كروت ممغنطة.

6- المقدره على تكوين فريق عمل مترابط يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المحددة وبشارك في اتخاذ القرارات المدرسية وحل المشكلات.

وترى ردنة (Redna, 2007) أن من المهارات اللازمة لمدير المدرسة في الوقت الراهن الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وتوظيفها التوظيف الجيد من أجل إدارة مدرسته، وأيضاً تهيئة المناخ الملائم والبيئة المناسبة للعاملين معه للاستخدام الملائم للتقنية وخصوصاً تقنية المعلومات من أجل دفع عجلة التطور والتقدم في العملية التربوية وزيادة الفاعلية الإدارية.

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعتبر مفهوم الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة في علم الإدارة ظهر نتيجة لتطورات كثيرة شهدها العالم المعاصر منذ الانتقال إلى مرحلة العمل الإلكتروني بعيداً عن التعاملات الورقية فتناوله الباحثون في الإدارة عبر عدة تعريفات، منها: تعريف نجم (Najem, 2004) والذي عرف الإدارة الإلكترونية بأنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للانترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجيه ورقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة".

أما عامر (Amer, 2007) فقد عرفها بأنها: "منظومة الكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة".

وتتفق التعريفات السابقة على أن الإدارة الإلكترونية مفهوم جديد في العمل الإداري وذلك باستخدام التقنيات الإلكترونية والاستفادة منها في الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، بحيث تكون أكثر فاعلية وكفاءة وتحقيقاً للجودة.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...
وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

أهمية الإدارة الإلكترونية:

تعد الإدارة الإلكترونية عصب حياة المجتمعات المدنية التي كانت مسيرة حياته اليومية تواجه أزمات في ظل إدارتها التقليدية حتى استطاعت أن تخطو خطوات لافتة على سبيل تجاوز هذه الأزمات بفعل التقنية، بينما لا تزال مجتمعات أخرى تحبوا في بداية الطريق الذي يتسابق الآخرون في مرحله النهائية. ونظر إلى الإدارة على أنها بديل عصري يواكب التطوير الذي اعتري حياة الإنسان على سطح الأرض ويلبي مطالبه الإدارية، ويرضي طموحه في الحصول على قدرات أعلى وأيسر في إدارة شؤون حياته وتفصيلها. إن تعميم تطبيقات التقنية في الإدارة ليس شكلا عصريا للحياة نسعى لتقصيها، بقدر ما هو حاجة ماسة لمجتمعاتنا ودافعا لتلك الإدارات لتجاوز واقعها والانطلاق إلى الآفاق العالمية الرحبة بوتيرة سريعة ومشاركة واسعة (Alanzi, 2003).

عناصر الإدارة الإلكترونية:

تتكون الإدارة الإلكترونية من أربعة عناصر أساسية هي: الحاسب الآلي ومكوناته المادية وملحقاته، والبرمجيات، وشبكات الاتصالات، وصناع المعرفة من الخبراء والمختصين الذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية (Yassin, 2006: 24).

وظائف الإدارة الإلكترونية:

تعتبر الإدارة الإلكترونية نمطا جديدا من أنماط الإدارة ترك آثاره الواسعة على المنظمات ومجالات عملها وخاصة عمليات تهيئة أو إصلاح البنية التنظيمية مما يعكس عمق التغيير الجذري الذي تحمله تطبيقات الإدارة الإلكترونية على إستراتيجيتها ووظائفها الرئيسية منها (Yassin, 2006):

1. الإنتقال من منظومة المعلومات المحوسبة المستقلة إلى منظومة المعلومات المحوسبة الشبكية، حيث تحولت نظم المعلومات المحوسبة التي كانت تعمل في صورة منظمات مستقلة إلى نظم معلومات شبكية تعمل وتستفيد من التقنيات المتقدمة في مجال شبكات الاتصالات والتبادل الإلكتروني للبيانات.

2. الانتقال من نظم المعلومات الإدارية التقليدية إلى نظم المعلومات الإدارية الذكية، أي بإمكان الإدارة الالكترونية استخدام منظومات وتقنيات محوسبة، تتضمن المقدرة على التفكير والرؤية والتعلم والفهم، واستتباط المغزى العام من سياق المعلومات المنتجة.
3. الانتقال من نظم المعالجة بالدفعات إلى نظم المعالجة التحليلية الفورية التي تعتبر تطوراً نوعياً لنظم المعالجة بالتوقعات التقليدية التي لم تعد تتناسب والطبيعة المتغيرة والسريعة للأعمال التي تتطلب تحديثاً مستمرا للبيانات وإنتاجاً مستمرا للمعلومات.
4. العمل من خلال الشبكات، حيث تعمل الإدارة الإلكترونية في المنظمة الحديثة من خلال ربط نظم المعلومات بتقنيات الاتصالات المهمة مثل شبكة الانترنت.
5. تحول المنظمات من الهياكل المركزية إلى الهياكل المرنة البيئية، وهو حدث جوهري في بيئة منظمات الأعمال، حيث تحولت من المركزية الوظيفية إلى اللامركزية، وإلى الهياكل التنظيمية المرنة المستندة إلى المعلومات والعمل من خلال فرق العمل لا من خلال الفرد مهما بلغ نبوغه، وهكذا فقد أسهمت هذه التغيرات التكنولوجية المهمة في خلق أسلوب جديد للإدارة الحديثة، وفي تغيير مضامين ووظائف العملية الإدارية التقليدية من تخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق واتخاذ القرارات، فلم تعد وظيفة التخطيط كالسابق نشاطا رسميا روتينيا يسبق التنفيذ وكذلك تغيرت بصورة جوهريّة وظائف التنظيم والرقابة.

مميزات الإدارة الإلكترونية:

تتميز الإدارة الإلكترونية بعدة مميزات منها (Najem, 2004):

- 1- توفر المعلومات الغزيرة للمؤسسات بدلا من ندرتها في المؤسسات التقليدية، ولعل هذا ما أصبح يتجاوز قواعد البيانات إلى مستودع البيانات (بضمن عددا من قواعد البيانات المختلفة للمنظمة).
- 2- توفر إمكانية عظيمة للاتصالات الشبكية، وتبادل المعلومات الإلكترونية وفي كل مكان، ما يجعل المؤسسة في كل مستوياتها التنظيمية لا تتجاوز فقط نقص وضعف الاتصالات وبطنها الذي تعاني منه جميع المؤسسات التقليدية، وإنما أيضا تحقق الإفراط في الاتصالات داخل المؤسسة وخارجها في كل مكان.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

3- تعمل بالنقرات التي تنتقل بسرعة انتقال التيار الكهربائي، وعبر الأقمار الصناعية فيما يقرب من سرعة الضوء، وهذه السرعة جعلت وجود الأعمال الإلكترونية لا تقتصر فقط على أعمال الصفقات وإنما أيضا في العمل التنظيمي كله المرتبط بالأعمال والصفقات.

4- تعطي المنافسة بعدا عالميا غير مسبوق جراء أنها تمثل مزيجا فريداً وفعالاً من تكنولوجيات كثيرة، كتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والشبكات وغيرها.

5- توفر مجال غير منظور يتمثل في فضاء الأعمال الذي يوجد على نحو مناظر ومواز لكل قطاعات الأعمال المادية، فالمكان السوقي يقابله الفضاء السوقي وسلسلة توريد القيمة المادية تقابله سلسلة توريد القيمة الافتراضية، وإدارة الأشياء المادية تقابلها الإدارة الإلكترونية بالنقرات على الانترنت.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

أشار الحربي (Alharbi, 2011) إلى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية وهي:

- 1- الخوف من التغيير.
- 2- تداخل المسؤوليات وضعف التنسيق.
- 3- غياب التشريعات المناسبة.
- 4- نقص الاعتمادات المالية.
- 5- قلة وعي الجمهور بالميزات المرجوة.
- 6- غياب الشفافية ونفوذ مجموعات المصالح الخاصة.
- 7- توفر وسائل الاتصالات المناسبة.
- 8- معوقات انتشار الانترنت مثل التكلفة العالية واللغة الانجليزية.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية:

نظراً لكون الإدارة الإلكترونية تمثل تحولا شاملا في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة المدرسية التقليدية، فهي عملية معقدة تشمل نظام

متكامل من المكونات الإدارية والمادية والبشرية الفنية والمالية وغيرها ويتطلب تطبيقها توافر العديد من المتطلبات من أجل إخراجها إلى حيز التنفيذ ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

أولاً: متطلبات إدارية: توجد عدة متطلبات ينبغي أن تقوم بها الإدارة التربوية بكافة مستوياتها حتى توفر الأطر الإدارية التنظيمية لاستخدام الإدارة الإلكترونية منها:

1. وضع استراتيجيات وخطط التأسيس: الإدارة الإلكترونية كغيرها من أشكال الإصلاح الإداري، لا يمكن تحقيقها بمجرد إصدار قانون أو لوائح إدارية من القيادة العليا، بل تتطلب تغييراً في طريقة تفكير المسؤولين وطريقة إدارتهم لمسؤولياتهم وفي كيفية نظرتهم إلى وظائفهم (Al-Qahtani, 2006).

ثانياً: متطلبات مادية (أجهزة وبرامج): وتتمثل في مجموعة من المكونات المادية التي يمكن من خلالها تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة وهي:

1. أجهزة الحاسوب بمختلف أنواعها وقدرتها، إضافة إلى الأجهزة المساندة لعمل الحاسوب أو الملحقة به، والتي تعتبر لازمة وضرورية ليتمكن الاستفادة من قدرات الحاسوب كأجهزة الإدخال أو الإخراج بمختلف أنواعها.

2. نظم برامج التشغيل ونظم برامج التطبيقات المختلفة.

3. متطلبات البنية التحتية لأعمال الحاسوب داخل مبنى المدرسة مثل: المواقع المكانية، التوصيلات السلكية أجهزة المساندة، الطاولات الخاصة بالحاسوب وغير ذلك.

4. شبكات الحاسوب وتعد العمود الفقري لتنفيذ العمل إلكترونياً لقيامها بدور نقل المعلومات وتبادلها عبر المواقع المختلفة وتتكون من عنصرين رئيسيين هما:

5. وسائط الاتصال وهي عبارة عن الأجهزة المستخدمة للربط بين موقعين أو أكثر، وتعد عنصراً رئيسياً في بناء الشبكات لكونها الوسيلة التي تحقق الاتصال بين أجهزة الحاسوب المختلفة وبالتالي تعتبر أحد متطلبات الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...
وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

ثالثاً: متطلبات فنية بشرية: وتتمثل في الآتي:

1. القيادة الإدارية الإلكترونية وتمثل الكفاءات الجوهرية القادرة على الابتكار والتحديث، وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية، وصنع المعرفة في مدرسة ساعية للتعلم بصفة مستمرة (Yassin, 2006: 238).

2. التدريب وبناء القدرات، ويشمل تدريب العاملين في إدارة المدرسة على طرق استعمال أجهزة الحاسوب، وإدارة الشبكات، وقواعد المعلومات والبيانات، وكافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة بشكل سليم.

3. توفير بعض العناصر التقنية والفنية التي تساعد على تبسيط وتسهيل استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة بما يتناسب مع ثقافة جميع العاملين فيها، ومن هذه العناصر توحيد أشكال المواقع الإدارية، وتوحيد طرق استخدامها (Bakir, 2006).

4. توفير الكوادر والكفاءات الرقمية من محللين، ومبرمجين، وفنيين، ومتخصصين في تقنيات الاتصالات وفي تشغيل الأجهزة وصيانتها.

ويرى الباحثان أن التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية لا يتطلب فقط توافر العناصر البشرية التي تمتلك المهارات والقدرات الفنية والإدارية، بل أيضاً إلى تقبل فكرة الإدارة الإلكترونية ووعي أبعادها، ومتطلباتها وأهدافها، للتمكن من تحقيق تغيرات في الثقافة التنظيمية، ولإستيعاب مفردات العمل الإلكتروني، وحتى تصبح العمليات الإلكترونية أحد مكونات ثقافة المدرسة لتجنب القوى المعارضة للتغيير، وتوفير البيئة المدرسية المنقولة لما تفرضه مرحلة التحول نحو العمل الإلكتروني.

رابعاً: المتطلبات المالية: ويعتقد الباحثان أن التكلفة المالية ستشكل عائقاً كبيراً أمام تبني الإدارة المدرسية لمشروع الإدارة الإلكترونية.

خامساً: متطلبات السلامة والأمان: تتمثل متطلبات السلامة والأمان في ضمان أمن وحماية قاعدة البيانات المدرسية، ويقصد بها "الوسائل والأدوات والإجراءات اللازم توافرها لضمان حماية المعلومات من المخاطر الداخلية والخارجية" (AlIban, 2009).

مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية:

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية لا يعني استخدام الحاسب الآلي في التعليم أو التدريس، ولكن ما يعنيه هو إدارة العملية التعليمية داخل المدرسة، أو حجرة الدراسة باستخدام الحاسب الآلي، أي استخدامه في أي عمل له صلة مباشرة بالعملية التعليمية عدا عملية التعليم أو التدريس نفسها، ويهدف تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها من خلال التعامل مع كم هائل من البيانات، بعضها له صلة بالتلاميذ والبعض الآخر له صلة بالعاملين في مجال التدريس والإدارة والإحصاء والامتحانات التي يمكن للحاسب الآلي أن يسهم في معالجتها بشكل دقيق وسريع (Hussein, 2006).

يمكن تصنيف مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية كما يلي:

1- مجال شؤون الطلبة.

2- مجال شؤون الموظفين.

3- مجال شؤون المدرسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

قام إكبابل دراسة (Akbabal, 2001) هدفت للتعرف إلى آراء مديري المدارس الابتدائية تجاه التكنولوجيا في ولاية أنطاليا في تركيا وطبقت أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا.

كما أجرى زاوم واتان وادروس (Zaom, 2004, Atan & Idrus) دراسة وصفية تحليلية هدفت إلى التحقق من مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الممارسات الإدارية في المدارس الذكية الماليزية. وكشفت الدراسة في نتائجها عن أن تكنولوجيا معلومات والاتصالات لها تأثير كبير على الإدارة المدرسية، وخصوصاً تسهيل وتحسين فرص الحصول على المعلومات والطلبة في وقت حاجتهم إليها.

قام الغنيم (Alghonaim, 2007) بدراسة وصفية تحليلية هدفت إلى توفير قاعدة معلوماتية لمشروع استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير عمل الإدارة المدرسية، وما يصاحب ذلك من

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

معلومات على عينة من مديري مراحل التعليم العام في المدينة المنورة. وتوصلت الدراسة لنتيجة رئيسة وهي أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، وخصوصاً في الاتصال الإلكتروني. وكذلك أوضحت النتائج أن استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري يواجه معوقات بدرجة متوسطة، وأن أكثر المعوقات هي المعوقات المادية.

وقام العميري (Alamiri, 2008) بدراسة هدفت لتعرف إلى مدى توافر المتطلبات التي تشجع على استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعة واتباع الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من جميع عمداء الكليات بجامعة أم القرى ورؤساء أقسامها بمكة المكرمة وكانت نتيجة إجابة عينة الدراسة متوسطة في جميع المجالات.

واجري ستيرن (Stern, 2008)، دراسة هدفت إلى أمداد مدارس الابتدائية والثانوية في أوغندا بأجهزة الحاسوب، وإنشاء معامل وجعل هذه المعامل على اتصال بالانترنت على أسس قوية. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن هنالك الكثير من العوامل أدت إلى نجاح المشروع منها: التفاعل بين الموظفين في وزارة التعليم والمدرسين والطلبة والعمل بروح الفريق، وأعداد مناهج للتدريب، وعقد ورش العمل للتدريب. وأن توظيف البريد الإلكتروني يؤدي لنجاح إدارة المشروع.

هدفت دراسة المسعود (Almasoud, 2008) إلى التعرف إلى المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في محافظة الرس واستخدم الباحث الاستبانة وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من مديري المدارس وأظهرت النتائج أن أهم المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية هي ضرورة هيئة إدارية مؤهلة فنيين ومبرمجين قادرين على تصميم وتطوير البرامج في المدرسة.

وأجرى روبرت (Robert, 2011) دراسة في مدينة هيوستن الأمريكية هدفت إلى تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية في مدارسهم المعاصرة، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 310 مدير ومديرة، وأظهرت النتائج أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة العملية.

وهدفـت دراسة الهور والآغا (Al-Hoor & Alaga, 2013) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مديري مدارس الأونروا بمحافظات غزة في استخدام الإدارة الإلكترونية وسبل التغلب عليها، واستخدم الباحثان الاستبانة والمقابلات الشخصية مع عينة مكونة من 245 مديراً ومديرة وأظهرت النتائج الصعوبات التي يواجهها مديري المدارس كانت متوسطة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

اهتمت الدراسات السابقة بموضوع الإدارة الإلكترونية فجاءت بعض الدراسات متناولة استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة في الإدارات المدرسية مثل دراسة أكبابل (Akbabal, 2001)، ودراسة ستيرن (Stern, 2008). وجاء بعض آخر متناولاً متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية مثل دراسة (Almasoud, 2008)، ودراسة العميري (Alamiri, 2008).

وانتفتت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها موضوع الإدارة الإلكترونية. وانتفتت بشكل أكبر مع دراسة المسعود (Almasoud, 2008) والعميري (Alamiri, 2008) روبرت (Robert, 2011) ودراسة الهور والآغا (Al-Hoor & Alaga, 2013) من حيث تناولها للمتطلبات وجاهزية تطبيق الإدارة الإلكترونية كما وتنتفق مع معظم الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لجاهزية إدارة المدارس الحكومية في العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية، كما تميزت في مجتمع الدراسة والعينة إذ تكون المجتمع في هذه الدراسة من المشرفين التربويين في العاصمة الأردنية عمان.

واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد واختيار عينة الدراسة وبناء أداة الدراسة وعرض الإطار النظري وتفسير النتائج وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...
وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

الطريقة والإجراءات

منهج البحث المستخدم:

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي كونه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هو عينتها اذ تم توزيع الاستبانة على جميع افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (244) مشرفاً ومشرفة من أصل (264) مشرفاً ومشرفة بعد استثناء عينة الثبات والبالغة (20) مشرفاً ومشرفة، وتم الحصول على استجابة (221) مشرفاً ومشرفة منهم، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة والتكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
66.5	147	ذكر	الجنس
33.5	74	أنثى	
8.6	19	عشر سنوات فأقل	الخبرة
91.4	202	أكثر من 10 سنوات	
100.0	221	المجموع	

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير استبانة لاستقصاء درجة جاهزية الإدارة المدرسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين، بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Almasoud, 2008)، ودراسة العميري (Alamiri, 2008)

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال الإدارة التربوية والإلكترونية عددهم (10) عشرة محكمين وتم قبول الفقرات التي أيدها (80%) فأعلى من المحكمين، وتم تعديل الفقرات التي حصلت على (60%) أو (70%) من المحكمين، وحذفت الفقرات التي حصلت على أقل من ذلك، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتألف من (25) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (20) حسب معادلة كرونباخ ألفا إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.94)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة الوسيطة وهي:

1. الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى).

2. الخبرة ولها مستويان (عشر سنوات فأقل، أكثر من عشر سنوات).

ب. المتغير التابع وهو:

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- لتحليل إجابة أفراد العينة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى.

2- تم استخدام (t-test) لتحليل استجابات المشرفين التربويين حسب متغير الجنس والخبرة.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...
 وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

تصحيح اداة الدراسة:

تمّ تدرّج مستوى الإجابة عن كلّ فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تمّ استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي قُسم إلى (عالٍ، متوسطٍ، منخفض) وفقاً للمعيار الآتي:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3}$$

وبذلك، إذا بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ما بين (1-2.33)، فإنّ درجة الرضا تكون منخفضة، وإذا بلغ متوسط استجاباتهم ما بين (2.34 - 3.67)، فإنّ درجة الرضا متوسطة، وتكون عالية إذا بلغ المتوسط الحسابي (3.68) فأكثر.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة عمان الحكومية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة الحكومية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات درجة جاهزية الإدارة المدرسية في

مدارس محافظة العاصمة الحكومية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين

التربويين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	1.135	3.25	تعمل الإدارة المدرسية على توفير أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	1	1
متوسطة	.934	3.00	توزيع العاملين على مجالات العمل المناسب لتخصصاتهم	16	2
متوسطة	.686	2.83	توافر الكوادر البشرية اللازمة للعمل الإلكتروني	12	3
متوسطة	1.310	2.81	دعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية	11	4

مؤنة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثالث، 2019م.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	24	توافر آلية لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات	2.73	1.144	متوسطة
6	14	توافر مدرسين مؤهلين لتدريب العاملين على تقنيات المعلومات	2.69	.980	متوسطة
6	15	توافر خبراء في تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية	2.69	1.260	متوسطة
8	17	توافر الفنيين لصيانة الشبكة	2.67	.984	متوسطة
8	18	توافر نظام لضمان امن وحماية المعلومات	2.67	1.356	متوسطة
10	20	توافر إدارة متخصصة لمتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية	2.61	1.255	متوسطة
11	22	توافر آلية لحفظ الملفات بطريقة الإلكترونية	2.57	1.321	متوسطة
12	21	مشاركة جميع العاملين في تطبيق الإدارة الإلكترونية	2.56	1.165	متوسطة
13	7	توافر موارد مالية للاستعانة بمدرسين مؤهلين لتدريب العاملين على العمل الإلكتروني	2.55	1.126	متوسطة
14	13	تدريب الكوادر البشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.53	1.042	متوسطة
14	23	توافر آلية لاسترجاع الملفات بطريقة الإلكترونية	2.53	1.138	متوسطة
16	3	توافر موقع الكتروني فعال للمدرسة وإدارتها على شبكة الإنترنت	2.52	1.142	متوسطة
17	19	توافر رقابة مستمرة لضمان حسن سير العمل الإلكتروني	2.48	1.288	متوسطة
18	9	توافر شبكة داخلية مفصلة بين مرافق المدرسة	2.47	1.020	متوسطة
19	6	توافر شبكة انترنت ذات كفاءة عالية	2.46	.917	متوسطة
20	8	توافر نظام لتحفيز المتميزين على العمل الإلكتروني	2.44	.880	متوسطة
21	10	توافر خطة إستراتيجية مرنة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.32	.981	منخفضة
22	2	توافر الدعم المالي اللازم لشراء التقنيات الإلكترونية اللازمة	2.30	.996	منخفضة
23	5	توافر الدعم المالي اللازم لصيانة الأجهزة الإلكترونية	2.21	.935	منخفضة
24	4	توافر الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية	2.05	.985	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.58	.817	متوسطة

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

يبين الجدول (3) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.05-3.25)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعمل الإدارة المدرسية على توفير أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "توافر الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.58).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات إجابات عينة الدراسة لدرجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة عمان الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة الحكومية حسب متغيرات الجنس، والخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة الحكومية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	147	2.37	.761	-5.656	219	.000
أنثى	74	2.99	.772			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ت 5.656 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ثانيا: الخبرة

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على درجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة الحكومية

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
عشر سنوات فأقل	19	2.53	.758	-.289	219	.773
أكثر من 10 سنوات	202	2.59	.824			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ت 0.289 وبدلالة إحصائية بلغت 0.773.

مناقشة النتائج والتوصيات:

تضمن هذا الفصل عرضا لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الموضوعية للدراسة، كما تضمن التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء هذه النتائج وفيما يلي توضيح لذلك:

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على (ما درجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة عمان الحكومية لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين)؟

بينت النتائج إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.05-3.25)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعمل الإدارة المدرسية على توفير أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "توافر الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.05). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.58) بدرجة متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة ذات المستوى المتوسط إلى أن وزارة التربية والتعليم تعمل على توفير أجهزة الحاسب الآلي في المدارس الحكومية كما تعمل على عقد دورات تدريبية على كيفية استخدام الحاسب الآلي في العمل المدرسي، وتعمل على تشجيع العاملين على إدخال التكنولوجيا

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

في جميع الأعمال المدرسية من خلال توفير مواقع تعليمية كمنظومة التعليم الإلكتروني والتي تساعد على إنجاز الأعمال المدرسية بطريقة سهلة وميسرة. كما وفرت بنى تحتية من أجهزة وشبكة إنترنت ومختبرات مجهزة ضمن الإمكانيات المادية المحدودة والضعيفة لدى وزارة التربية والتعليم. كما عملت على تدريب الإدارات المدرسية على استخدام الحاسوب في العمل؛ إلا أنه ما زال هناك تدني في مستوى الإدارات المدرسية فما يتعلق بالحاسوب ويعزي الباحثان ذلك إلى أن معظم مديري المدارس من ذوي الخبرة الطويلة إذ لم يكن هناك تطور تكنولوجي قبل التحاقهم بالخدمة مما أثر على مستوى أدائهم بمجال الحاسوب، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة لنمط الإدارة السائد وهو النمط التقليدي الذي يعتمد على السجلات الورقية والأعمال الروتينية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العميري (Alamiri, 2008) ودراسة روبرت (Robert, 2011)، ودراسة الهور والآغا (Al-Hoor & Alaga, 2013)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Alghunaim, 2007) ودراسة المسعود (Almasoud, 2008). ودراسة اكبابل (Akbabal, 2001)، التي كانت نتائجها مرتفعة. ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف مجتمع الدراسة وعينتها.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) في تقديرات اجابات عينة الدراسة لدرجة جاهزية الإدارة المدرسية في مدارس محافظة العاصمة عمان الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، الخبرة؟):

فيما يلي مناقشة نتائج هذا السؤال لكل متغير على حده.

أولاً: الجنس:

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس جاءت لصالح الإناث. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مدارس الإناث مجهزة بشكل أفضل من مدارس الذكور كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر التزاماً وحامساً بتطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية. وكذلك طبيعة الأنثى التي تهتم بالترتيب وتنظيم الأعمال وهذا توفره الإدارة الإلكترونية. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة روبرت (Robert, 2011)، ودراسة الهور والآغا (Al-Hoor & Alaga, 2013).

ثانياً: الخبرة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عملية التطوير التكنولوجي في المدارس عملية مستمرة تتم عبر مراحل متتالية وبالتدرج، والتي بدأت منذ عقود، ولهذا لا يوجد فروق في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة العملية، كما يمكن ان يعزى ذلك إلى أن معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية لم تتغير وخصوصاً فيما يتعلق بنمط الادارة التقليدية وضعف الامكانيات المادية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة روبرت (Robert, 2011)، ودراسة الهور والآغا (Al-Hoor & Alaga, 2013).

التوصيات:

في ضوء النتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

أولاً: أوضحت النتائج أن درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت متوسطة. ولذلك يوصي الباحثان بضرورة وضع خطة لتجهيز المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان لتطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع الأعمال المدرسية، كما يوصي الباحثان بضرورة توفير الدعم المادي اللازم للمدارس وذلك من خلال دعمها مالياً وتزويدها بأجهزة حاسوب حديثة وتوفير كادر فني للعمل على صيانتها باستمرار، كما يوصي الباحثان بعقد دورات تدريبية لتأهيل الإدارات المدرسية والعاملين وتشجيعهم على إدخال التكنولوجيا في عملهم.

ثانياً: بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين جاءت لصالح الإناث في استجابتهم لدرجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية. ولذا يوصي الباحثان للاهتمام بجميع المدارس سواء مدارس الذكور أو الإناث، كما يوصي الباحث بضرورة تشجيع مدارس الذكور لتطبيق الإدارة الإلكترونية وكذلك مدارس الإناث.

ثالثاً: كانت هذه الدراسة لعينة من المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان ويقترح الباحثان تطبيقها في باقي محافظات المملكة لقياس درجة جاهزية الإدارة المدرسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية، كما يوصي الباحثان بتطبيقها على المدارس الخاصة، ومقارنة النتائج التي يتم التوصل إليها.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية....

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

Referenve:

- Abdeen, M. (2001). *Modern School Administration*. Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
- Abdel Hamid, H. & Alsaied. A. (2004). E-government in education between theory and practice - study in goals, importance and applicability. *Journal of the Faculty of Education Zagazig*, 46. 45-114.
- Akbabal, A. (2001). *Elementary School Principals; Attitude at the World Congress on Computational Intelligence (WCCI)*.
- Alamiri, H. (2008). *Requirements for the use of electronic administration in Saudi universities*. Unpublished MA, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Dhafi, M. (2006). *Extent of the possibility of applying electronic administration in the Directorate General of Passports in Riyadh*. Unpublished MA, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- Alghunaim, A. (2007), *The role of electronic management in the development of administrative work and the obstacles to its use in schools of general education for boys in Madinah*, *Educational Journal*. 21, 143-219.
- Alharbi, Q. (2011), *The Use of Information Technology in the Management of the High School in Saudi Arabia: A Field Study*, *Journal of the Faculty of Education in Ismailia, Egypt*, p21, pp. 1-62.
- Al-Hoor, M. & Alagha, M. (2013). *The Difficulties Facing UNRWA School Principals in the Gaza Governorates in the Use of Electronic Management and Ways to Overcome Them*, Unpublished Master Thesis, Gaza, Islamic University.
- Allban, F. (2009). *Introduction to Information Security*. King Saud University, Saudi Arabia. 3/5/2015. 4:15 pm.
- Almasoud, K. (2008). *Human and material requirements for the implementation of electronic administration in public schools from the point of view of school principals and their agents in Rama*. Unpublished Master Thesis, Saudi Arabia: Umm Al Qura University.

- Al-Qahtani, Sh. (2006). Areas, Requirements and Obstacles of Application of Electronic Management in Prisons (unpublished Master Thesis) Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Salmi, A (2006). Electronic management. Amman: Wael Publishing House.
- Alwaleed, Bashar Yazeed (2009). Management Information System. Amman: Dar Raya.
- Amer, T. (2007). Electronic Management - Contemporary Models. Cairo: Dar Sahab Publishing and Distribution.
- Atwi, J. (2014). Modern school administration. Amman: House of Culture.
- Bakir, A. (2006). Comprehensive concept of the application of electronic management. Araa Magazine on the Gulf, No. 23, United Arab Emirates: Gulf Research Center.
- Denton, J. Smith, B., Davis, T., Strader, R., Arlen, C., & Francis. E (2002). Technology professional development enabled by electronic management system, ERIC dissertation abstract (ED 464616).
- Hamdi, M (2008). Difficulties facing the use of electronic administration in the administration of secondary schools for boys in the city of Mecca from the point of view of school principals and agents. Unpublished Master Thesis, Umm Al Qura University. <http://www.faculty.ksu.edu.sa/feras/Info%20Security/Luct1.ppt>
- Hussein, S. (2006). School Management and Distinctive Pathway to Effective School. Amman: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.
- Jacoby, J. (2006). Relationship between Principals' Decision Making Styles and Technology Acceptance and Use, Unpublished Dissertation Doctor of Education, University of Pittsburgh.
- Joseph, W. (2008). The High School Principal.s Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High School and How has the Principal.s Role been impacted, Unrestricted Dissertation Doctor of Education, University of Pittsburgh.
- Najem, S. (2004). E-management - strategy, jobs and problems. Riyadh: Dar Al-Marikh Publishing.

درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان لاستخدام الإدارة الإلكترونية...

وعد أحمد السليحات، عدنان إبراهيم خضر

-
- Redna, W. (2007). The use of modern techniques in the management of public and private secondary schools for boys in Jeddah. Unpublished MA, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Robert, B. (2011). An analysis of principals perceptions of technology influence in today schools. (PhD Dissertation), Huston university, USA.
- Stern, D. (2008). Unconnect Schools project-lessons on e-management, training on Uganda university of Houston. Toward Technology and their computer Experience. Paper presented Triennial World Conference (10th, Madrid, Spain, September 10-15,2001). <http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/custom/portlets>.
- Yassin, S. (2006). The basics of management information systems and information technology. Amman: Curriculum House for Publishing.
- Zaom, M., Atan, H., & Idrus, R. (2004). The Impact of information and communication technology (ICT) on the management practice of Malaysian development, 24, 201-221.